

برنامج الأغذية العالمي يقول إن أحد موظفيه قتل في جنوب الصومال



بعض المواطنين الصومال الذين يعانون من نقص الغذاء

وهذا أول حادث قتل عنيف لأحد أعضاء فريق عمل البرنامج في الصومال منذ 1993 رغم أن خمسة سائقين يعملون لمعاقدن مع البرنامج قتلوا منذ بداية العام. وقالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي جوزيت شيران «صدمت من هذا الهجوم الأحمق الهجسي على أحد أفراد فريقنا. قلوبنا مع أسرته وأصدقائه وزملائه ودعاؤنا لهم». واستنكرت فرنسا التي تشغل الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي الهجوم. وقالت باريس في بيان «تدين رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي بقوة هذه الأفعال العنيفة التي ترتكب ضد الأطقم الإنسانية وتدعو إلى وقف عاجل لهذه الأفعال التي لا يمكن تحملها». وحثت كل الأطراف على مضاضة جهودهم للتوصل إلى سلام. وتسبب القتال في أزمة إنسانية يقول عمال الإغاثة أنها ربما تكون الأسوأ في إفريقيا. وقتل أكثر من ثمانية آلاف مدني ونزح مليون شخص على الأقل مع ديارهم جراء العنف الذي اندلع بداية العام الماضي وزاد من محتهم ارتفاعات القياسية في أسعار المواد الغذائية وتفاقم التضخم والخصف. وأعرب خبراء برنامج الأغذية العالمي عن خشيتهم من أن يصل عدد الصوماليين الذين يحتاجون للمعونات الغذائية إلى 3.5 مليون شخص في وقت لاحق من هذا العام. أي ما يقرب من نصف سكان البلاد.

في 14 أكتوبر/مقديشو/ رويترز: قال برنامج الأغذية العالمي أمس الاثنين أن مسلحين في جنوب الصومال قتلوا موظفا بالبرنامج التابع للأمم المتحدة. ويبدو أن عبد القادر محمد وهو صومالي انضم إلى البرنامج في يونيو كمساعد إداري ومالي اختطف ثم قتل بالرصاص عندما حاول الفرار. وعمليات القتل والخطف من الأمور المعتادة في الصومال حيث يخوض المسلحون معارك ضد الحكومة الانتقالية في البلاد منذ بداية العام الماضي. وبعض الهجمات لها خلفية سياسية لكن الأخرى نتيجة لغياب عام للقانون في بلد فقير يبعج بالسلاح. وقال البرنامج في بيان «لا يعتقد برنامج الأغذية العالمي أن يكون مقتله متصلا بموجة الهجمات الأخيرة التي تستهدف عمال المعونات في الصومال». ولم يذكر تفاصيل. وأضاف أنه ما زال يجري جمع تفاصيل الحادث لكن يبدو أن محمد البالغ من العمر 33 عاما قتل يوم الجمعة فيما كان يزور منزله في دنسور. وأوضح أن سائق المركبة التي كان يستقلها والذي لم يكن من فريق عمل البرنامج قتل أيضا فيما تمكن عضو ثالث من المجموعة من الفرار.



عرب وعالم

بوش يقدر لمشرف محاربه للإرهاب

مشرف يتخلى أخيرا عن مهمة «إنقاذ» باكستان



مشرف أثناء تخليه عن مهمته

ودفع الثمن.. شجع ذلك رجال دين متشددين مسئولين عن المسجد الأحمر في إسلام آباد. وبعد تبادل لإطلاق النيران في يوليو من العام الماضي أمر مشرف القوات الخاصة بمهاجمة الهجوم وسقط أكثر من مئة قتيل.

وتسببت موجة من الهجمات الانتحارية الثأرية في مقتل المئات وأصبحت باكستان غير مستقرة بشكل متزايد وتساءل مزيد من الناس ما إذا كان مشرف جزءا من المشكلة.

ورفض الباكستانيون في الشوارع أمس الاثنين بعد أن أعلن الرئيس برويز مشرف استقالته ويأمل العديد من المواطنين العاديين أن يدخل رحيله تحسنا على حياتهم.

وبعد أن حكم باكستان بمفرده لمدة نحو تسع سنوات أعلن قائد الجيش السابق والحليف القوي للولايات المتحدة استقالته في خطاب أذاعه التلفزيون في مواجهة إجراء حملة ضد مشرف منذ أن سعى لعزل كبير القضاة العام الماضي من قاعات المحاكم في مدينة ملتان في جنوب شرق البلاد لدى سماعهم نبأ استقالته مرددين هتافات تقول «يسقط عميل الولايات المتحدة».

إلى ذلك قال البيد الأبيض أمس الاثنين بعد أن أعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف استقالته أن الرئيس جورج بوش يقدر لمشرف جهوده في مكافحة القاعدة والتطرف وأنه ملتزم بأن تكون باكستان قوية تعزز الديمقراطية وتحارب الإرهاب.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوردون جونرو «الرئيس بوش ملتزم بأن تكون باكستان قوية وتواصل جهودها للنهوض بالديمقراطية ومكافحة الإرهاب». وأضاف «الرئيس بوش يقدر للرئيس مشرف جهوده في التحول الديمقراطي لباكستان وكذلك التزامه بحمارة الجماعات المتطرفة».

وتابع جونرو متحدثا في كساد حيث يقضي بوش بعض الوقت في منزله «الرئيس بوش يتطلع للعمل مع حكومة باكستان في مجابهة التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تعترض سبيلها».



فرحة المواطنين بتخلي مشرف عن مهمته

وبقيادة آصف علي زرداري زوج بوتو فاز حزب الشعب الباكستاني بالانتخابات التي جرت في فبراير وشكل ائتلافا حاكما مع شريف لتزويد عزلة مشرف.

وكان مشرف يشير دائما إلى الاقتصاد على أنه أحد نجاحاته. بعد أن كانت باكستان على شفا الإفلاس أصبحت أكثر انفتاحا وتشجع المستثمرين كما أصبحت واحدة من أسرع الاقتصادات نموا في العالم، ولكن مع اتساع المجة بين الأثرياء والفقراء وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة العالمية إضافة إلى سوء الإدارة خلال العام الماضي انخفضت الكثير من النقاط الطبية. وقد يكون إرث مشرف عملية السلام التي أطلقها مع الهند عام 2004 بعد أن كان البلدان قبل ذلك بعامين على شفا حرب رابعة.

وأصاب مشرف كتيرين بخيبة أمل بعد أن كانوا يشعرون بأمل في أن يقود باكستان بعيدا عن المستنقع السياسي والتشدد الديني المتزايد. ويبدأ مشرف عاقد العزم على صد سياسات الأسلمة التي وضعت من قبل رغم أن منتقدين يقولون إن تهميش الأحزاب الرئيسية يمكن الأحزاب الإسلامية من كسب نفوذ.

وجرى تعديل قوانين الاغتصاب لمنح النساء المزيد من الحماية إلا أن نزاع مشرف الليبرالية قيدها المحافظون الذين كان يحتاج لدعمهم. وكان افتقاره للعزيمة اللازمة واضحا في محاولة تغفقر للحماس لإصلاح المدارس الدينية التي كان ينظر إليها على أنها تشجع على التشدد.

إسلام آباد 14 أكتوبر/سايون كامرون مور:

في مواجهة مسالة مذلة استقال الرئيس الباكستاني وقائد الجيش السابق برويز مشرف أمس الاثنين بعد خسارته الدعم السياسي والشعبي واقتارعه بشكل كبير أيضا للدعم الأمريكي.

ولد مشرف في نيودلهي بالهند في 11 أغسطس عام 1943 ووصل مع والديه إلى كراتشي العاصمة الأولى لباكستان بعد يوم من تقسيم الهند عام 1947.

ووصل مشرف إلى السلطة في انقلاب عام 1999 وأصبح حليفا وثيقا للولايات المتحدة في الحرب ضد الإرهاب ونجا من محاولات اغتيال قام بها متشددون يساريون على نهج تنظيم القاعدة.

وذكر خصومه أنه أضر الإسلام بالاستسلام للضغط الأمريكي للتخلي عن مساندة الحكومة حركة طالبان الأفغانية التي كانت تؤوي تنظيم القاعدة في أفغانستان بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001، ويعتقد مشرف أنه أنقذ باكستان.

وزودت الحكومة الأمريكية باكستان بأكثر من 11 مليار دولار خاصة للجيش الباكستاني وتوقعت أن يحقق مشرف نتائج.

وألقت باكستان القبض على مئات من أعضاء القاعدة وفقدت أكثر من ألف جندي في معاركها في المناطق القبلية الواقعة على الحدود مع أفغانستان. إلا أن الشكوك حامت حول قيام وكالات الاستخبارات الباكستانية بدور مزدوج بالحكماء لتمشيد طالبان بالحصول على ملاذ آمن.

ولم تقبل باكستان تحالف مشرف مع الولايات المتحدة وهو ما ساهم في تراجع شعبيته.

وبعد أن اعتبر دكتاتوراً عسكرياً كان مشرف يعامل من الغرب في بادئ الأمر كشخصية مرموقة ولكن في الداخل كان ينظر إليه على أنه نوع آخر من الجنرال ات عندما تولي السلطة لأول مرة في البلاد.

كان يتمتع بطريقة حميمة وحديثا سادرا بعد عشرة أعوام من الحكم المدني غير الكفو والفاقد ورحب كثير من الباكستانيين بإطلاقه بريئ من الوزراء آنذاك نواز شريف.

وأفضل أفلام مشرف هو فيلم (المصارع) بطولة راسل كرو الذي يدور حول جنرال متقرب من ينقذ روما من إمبراطور شرير.

ويقول منتقدون إن مشرف يعاني من «عقدة المنقذ» إذ يعتقد أن لا غنى عنه في باكستان ولكن بنهاية عام 2007 رحب الباكستانيون بعودة شريف ورئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو من المنفى.

وكان مشرف تعهد بإعادة باكستان إلى مسار الديمقراطية ولكن منتقدين يقولون إنه قيد الحريات السياسية.

واعتبر كثيرون أن الانتخابات العامة التي جرت عام 2002 تم التلاعب بها. انتخب البرلمان مشرف رئيسا. ولجأ مشرف للبرلمان ثانية لإعادة انتخابه بنهاية عام 2007 قبل انتهاء فترة رئاسته.

ومع تزايد التحديات لجأ مشرف لطرق استبدادية. وسيعزى سقوطه إلى التاسع من مارس عام 2007 عندما حاول إجبار كبير قضاة المحكمة العليا افتخار تشوري على الاستقالة.

ونتيجة لتحد تشوري تحرك المحامون للدفاع عن الهيئة القضائية كما اشتدت المعارضة.

ونتيجة لليأس فرض مشرف في نوفمبر حالة الطوارئ لستة أسابيع لتطهير الهيئة القضائية قبل أن تصد المحكمة العليا حكما بشأن مدى شرعية إعادة انتخابه.

وكان مشرف فاز بفترة رئاسة ثانية ثم استقال من منصب قائد الجيش للوفاء بمطلب دستوري كما حدد موعدا للانتخابات.

وانتقل بوتو في 27 ديسمبر إلى منزلها الانتخابية مما أثار نظرية المؤامرة التي أضرت بصورة مشرف.

رئيس وزراء لبنان يستعد لزيارة العراق

مقتل موظفين باللجنة الانتخابية العراقية في إطلاق نار

العلاقات بين الدول العربية والحكومة العراقية بقيادة الشيعة في بغداد.

والزيارة هي الأولى من نوعها لرئيس وزراء لبنان للعراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة ضد البلاد عام 2003. ومن شأن الزيارة أن تعزز استعداد الدول العربية إلى استعداد علاقاتها مع الحكومة العراقية. وقال السنوي في مؤتمر صحفي «أنا سأسافر بعد يومين إلى العراق» مضيفاً «العراق بلد كبير وبلد شقيق وبلد يحتاج إلى كثير من السلع والخدمات التي يمكن أن يؤمنها لبنان».

وكان عامل الأردن الملك عبد الله زار بغداد في 11 أغسطس ليكون أول زعيم عربي يزور العراق منذ سقوط الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وتحت واشنطن الجيران العرب للعراق على بذل المزيد لاستعادة العلاقات الطبيعية مع بغداد التي تشكو حكومتها التي يقودها الشيعة من أنها تفتقر فوراً في تعاملاتها مع العالم العربي الذي يقوده بشكل كبير السنة.

ويرأس السنوية السياسية السنوي الذي يحظى بدعم سعودي حكومة وحدة وطنية لبنانية جديدة تضم حزب الله الشيوعي المدعوم من إيران.

وكان سعد الحريري الزعيم السياسي البارز في لبنان التقى رئيس وزراء العراق نوري المالكي في بغداد الشهر الماضي.



جندي أمريكي يراقب نزول نعوش من أحد السيارات

سلاحه خلال حملة حكومية في أوائل العام الحالي. على صعيد آخر قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد

السنوية أمس الاثنين أنه سيزور العراق هذا الأسبوع لمناقشة الطاقة والتجارة في إشارة أخرى على تحسن

البصرة (العراق) 14 أكتوبر/رويتز:

قال مسئولون أن مسلحين قتلوا اثنين من موظفي اللجنة الانتخابية العراقية وأصابوا ثالثاً في إطلاق نار من سيارة أمس الاثنين في حادث قد ينذر ببداية لاندلاع عنف قبل الانتخابات الإقليمية المتعتر.

وقال حازم الربيعي رئيس اللجنة الانتخابية في البصرة أن معاذ وهاب مدير مكتب التسجيل التابع للجنة المستقلة المشكلة للإشراف على الانتخابات كان متوجها إلى عمله مع عدد من زملائه في بلدة أبو الخصب الجنوبية عندما هاجم مسلحون الحافلة الصغيرة التي يستقلونها.

وقال الربيعي أن موظفاً آخر في اللجنة قتل وأصيب ثالث بجروح خطيرة مضيفاً أنه لم تعرف هوية المسلحين ولا دوافعهم.

ومن المقرر أن يتوجه العراقيون إلى مراكز الاقتراع للمرة الأولى منذ عام 2005 في الأول من أكتوبر القادم حيث يتوقع أن تعيد الانتخابات الإقليمية التي طال انتظارها تشكيل التوازن السياسي الدقيق في البلاد.

لكن موعد إجراء الانتخابات بات موضع شك في أوائل الشهر الحالي عندما أخفق البرلمان في إجازة قانون مطلوب لإجرائها بسبب خلاف حول كيفية إدارة مدينة كركوك الشمالية.

وفي الجنوب حيث وقع حادث أمس الاثنين المستوقع أن تشهد الانتخابات منافسة حامية بين فصائل شيعية متنافسة يتبع كل منها ميليشيا مسلحة رغم أن كثيراً منها تم نزع

ببريطانيا وتبني سياسة خاصة

دعت صحيفة ديلي تلغراف بريطانيا إلى استرداد سيادتها على سياساتها الخارجية بدلاً من ترك الاتحاد الأوروبي يقرر فيها ما يشاء.

وقالت في افتتاحيتها في معرض تعليقها على الأزمة في القوقاز إن بريطانيا ظلت غائبة على نحو غريب عن تطورات النزاع الروسي الجورجي إلى الحد الذي جعلها لا تسهم بشيء إلا عبر المجلس الأوروبي أو الاتحاد الأوروبي، ومعنى آخر فإن من ظل يملأنا في ذلك هو نيكولا ساركوزي. ومع أن للرئيس الفرنسي سجاية الرائعة، إلا أن

صالحه ليست في ذاتها المصالح البريطانية. وأعدت الصحيفة -المعروفة بنزعتها اليمينية المحافظة- إلى الأذهان جانباً من إرث الإمبراطورية البريطانية في المنطقة حين قالت «إن بريطانيا تاريخاً طويلاً في المنطقة. ففي القرن التاسع عشر أغلبه، كان هدفنا وقف السياسة التوسعية الروسية حول البحر الأسود».

غير أن الصحيفة تستدرك قائلة إن ثمة «سياسة خارجية أوروبية مشتركة على وشك أن تفرض علينا، وإنه لم يعد في مقدور بريطانيا التصرف بمفردها في جورجيا بأكثر مما هو الحال في منظمة التجارة الدولية»، وأضافت أن بريطانيا لم تعر اهتماماً كبيراً لعواقب تبني سياسة خارجية أوروبية موحدة، وهي من ثم مطالبة بإمعان النظر على نحو عاجل في الكيفية التي ستتميز بها سياساتها الخارجية عن تلك الأوروبية.

وقالت إن السياسة البريطانية ستكون موالية لأميركا وقد تبدي حرصاً أكبر على استقلال الدول الصغرى وليس في القوقاز وحدها.

وتستردد الصحيفة قائلة «لكن وضع مثل هذه السياسة موضع التنفيذ، ينبغي علينا قبل كل شيء استعادة سيطرتنا عملياً ونظرياً. ذلك أن بريطانيا هي خامس قوة اقتصادية ورابع قوة عسكرية في العالم».



تأجيل عضوية جورجيا واوركيا

قالت صحيفة تايمز إن إرجاء منح جورجيا وأوكرانيا عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) كان قراراً صائباً ليس بسبب

التهديد الروسي بل لأن أي من الدولتين لا تستحقها بعد. ففي افتتاحيتها أمس تحت عنوان «مستقبل الناتو»، أضافت الصحيفة أن كلا من البلدين بحاجة لتعزيز إصلاحاتهما الديمقراطية، كما يتعين على الحلف إصلاح ما ارتكبه من أخطاء في أفغانستان.

ونكرت أن أزمة القوقاز كشفت أن الحلف بحاجة إلى التطور بوتيرة أسرع لحماية أعضائه، لكنها أكدت كذلك ضرورة وجوده أكثر من أي وقت مضى.

وأردفت قائلة إن اجتياح روسيا لجورجيا أثبت أن مبدأ الأمن الجماعي الذي يقوم عليه حلف الناتو هو وحده الضمانة الجادة لوحدة أراضي الدول الأعضاء، مشيرة إلى أن روسيا بما أقدمت عليه من عمل تسعى لأن يكون لها حق الاعتراض على توسيع الحلف وأن ثمن حرمانها من ذلك سيكون باهظاً.

وأقرت الصحيفة أن استمالة العواطف والعقول في خصم محاربة ترمز متعصب أمر عسير للغاية في أحسن الأحوال،

إيران مستعدة لإطلاق أقمار صناعية للدول الإسلامية

تهران 14 أكتوبر/رويتز: قالت إيران أمس الاثنين أنها مستعدة لمساعدة الدول الإسلامية على إطلاق أقمار صناعية في مداراتها بعد أن نجحت في إطلاق نموذج لقمر صناعي في مداره في خطوة قد تزيد من شكوك الغرب في طموحاتها النووية.

وقالت إيران الأحد أنها وضعت النرويج الذي أعدته محلياً في مداره عن طريق صاروخ أنتج محلياً كذلك لأول مرة، وتكنولوجيا الصواريخ ذاتية الدفع بعيدة المدى التي تستخدم في إطلاق الأقمار الصناعية يمكن كذلك استخدامها في إطلاق أسلحة.

وتقول إيران أنها لا تعزز القيام بذلك. وقال رضا طاعي زادة رئيس هيئة الطيران والفضاء الإيرانية إن إيران ترغب في مساعدة الدول الإسلامية على إطلاق أقمار صناعية.

وأجرت إيران التي تشهد مواجهة مع الغرب بسبب طموحاتها النووية تجربة في فبراير الماضي على إطلاق صاروخ آخر صنع محلياً في إطار برنامج الأقمار الصناعية، وتتهم واشنطن إيران بالسعي لتزويد الصواريخ برووس نووية ووصفت تجربة فبراير بأنها «مؤسفة». وتشير إلى قدرات إيران الصاروخية ضمن أشياء أخرى كسبب لرغبها في نشر درع دفاعية صاروخية في شرق أوروبا.

فنزويلا تبدأ تأميم شركات الأسمت

كراكاس 14 أكتوبر/رويتز: قالت فنزويلا أمس الاثنين إنها بدأت عملية الاستحواذ على الوحدات المحلية لشركات الأسمت سيمكس وهولسيم ولافاراج.

وعين البلد الواقع في أمريكا الجنوبية لجنا للإشراف على عملية نقل الملكية في إطار برنامج التأميم الذي يباشره الرئيس هوجو تشافيز.

جوازات سفر روسيا لأوكرانيا

في تقرير إخباري نشرته أمس، صحيفة ديلي تلغراف ذكرت أن أوكرانيا تحقق في مزاعم حول قيام روسيا بتوزيع جوازات في ميناء سيفاستوبول أثر المخاوف من أن الكرملين يعمل على تأجيج المشاعر الانفصالية في جمهورية كرميا كمقدمة لتدخل عسكري محتمل.

وتطوح مبالغ فيه مع وجود قوة متعددة اللغات مستجلبه من 40 دولة.

وطالبت حلف الناتو -الذي يعقد قمة طارئة اليوم الثلاثاء في بروكسل- بالتصدي ليس للأزمة الناشئة في القوقاز فحسب، بل وضرورة تبسيط نظم القيادة والمراقبة في مناطق النزاعات.

حينها فقط -تقول تايمز- تكون ضمانات وحدة الأراضي ذات نفع لأعضاء الحلف الجدد في تحقيق مبعثهم لردع العدوان.

جوازات سفر روسيا لأوكرانيا

في تقرير إخباري نشرته أمس، صحيفة ديلي تلغراف ذكرت أن أوكرانيا تحقق في مزاعم حول قيام روسيا بتوزيع جوازات في ميناء سيفاستوبول أثر المخاوف من أن الكرملين يعمل على تأجيج المشاعر الانفصالية في جمهورية كرميا كمقدمة لتدخل عسكري محتمل.